

مجلة إسلامية جهادية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (٧٣) ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره
الجهاد ثمرة التاريخ

أقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد
(الحلقة السادسة)

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الإلكتروني : jrtnmag1@gmail.com

اقرأ في هذا العدد

ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة

رئيس هيئة التحرير

لقد حاول المنافقون من سياسيي الاحتلال وحكومته العميلة ممن جاء بهم المحتل اقناع انفسهم واقناع غيرهم من ضعفاء النفوس والعملاء والمأجورين بانهم وصلوا الى ما وصلوا اليه من تسلط على رقاب العراقيين وتسلمهم ادارة الحكم في العراق سواء فيما يسمى بالبرلمان او رئاسة الجمهورية او رئاسة الوزراء ويزعمون انهم هم الذين اقنعوا اسيادهم الامريكان بإعلان الانسحاب من العراق وذلك من خلال ما يطلقونه في بعض الاحيان على انفسهم بانهم المقاومة السياسية للمحتل , واعلنها شعب العراق ومقاومته البطلة صرخة مدوية بوجه اذناب المحتل الذين خابوا وخسئوا ، متى اصبحت موالاة الكفر سياسة ومتى اصبح الخنوع والخضوع وخدمة المحتل مقاومة ؟ ولكنهم تعاموا عن الحقيقة فهم مازالوا اذلاء صاغرين امام العدو المحتل والذي لم يسحب قواته من العراق بتاتا وانهم يعرفون ان كل ما بني على الباطل فهو باطل ومصيره الزوال، وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وانهم سيذهبون كما ذهب اسيادهم الأمريكان الى الجحيم وسيذوقون وبال امنياتهم البائسة، فالقول الحق والواضح والذي لا يختلف عليه اثنان أن سيدهم الأمريكي لا زال يلعق جراحه بفعل ضربات المقاومة العراقية الباسلة وعلى رأسها جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير والتي اجبرته ليعلن صاغرا ذليلا عن انسحابه المزعوم من بلدنا العراق، واقول انسحابا مزعوما لأنه كبل هؤلاء الرعاع العملاء بقيود واتفاقيات طويلة الأمد لرعاية مشاريعه وخدمة أجنداته في العراق وجعلهم في الواجهة يحركهم كالدمى حيث يشاء تحت ما يسمى بالعملية السياسية، واختفى هو خلف الستار هاربا من هول ما رأى من قتل لعلوجه وتدمير لآلياته على أيدي مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية البواسل الى قواعده العسكرية، وقنصلياته المنتشرة في غالب المدن العراقية وسلطهم على العراقيين الشرفاء يعيثون في الأرض فسادا بمداهمات وترويع للناس الآمنين الى القتل على الهوية وسلب الأموال ونهب خيرات العباد والبلاد بعقود وهمية فاسدة لا فائدة للشعب العراقي منها انما هي لتغذية مصالحهم ومصالح المحتلين من أمريكان وصهاينة وصفويين، وخير دليل على ذلك ان الغالبية العظمى من الشعب العراقي تعيش ولحد هذه اللحظة حالة المنفى على ارضها وبين اهلها وناسها، ومن هنا نقول لهؤلاء الذين نصبوا أنفسهم خدما للمحتل الأمريكي ورضوا ان يكونوا اذنابا له لقد وفرتم علينا كثيرا في توعية ابناء الشعب العراقي الذين اصبحوا اليوم على يقين كامل ومن دون اي شك بانكم فاسدون مفسدون ولا فائدة ترجى منكم، فأنتم من مزق وحدة هذا الشعب وانتم من قطع أوصاله وسرق أمواله واستباح دمه وجرده من كل مستحقاته، فمن لهذا الشعب المظلوم الذي يستحق كل العناية والرعاية والاهتمام والعيش الرغيد سوى ابناء مقاومته الباسلة المتمثلة بفصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير وعلى رأسها جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين بذلوا الغالي والنفيس لتحريره من قيود وأغلال هذا الغول الكافر المحتل وأذنابه وأسقطوا بجهادهم المقدس مقولة المرجفين الذين تقاعسوا عن جهاد الكافر واذنابه بأنه لا يوجد تكافؤ وتوازن بين ما يمتلكه المجاهدون من عدة وعدد وبين القوة الهائلة التي بحوزة العدو، وصوروا للعالم اجمع بأن أمريكا هي القوة التي لا تقهر، ونسوا بذلك ما يمليه علينا أيماننا وعقيدتنا بأن الناصر هو الله القائل في محكم كتابه العزيز: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾، "البقرة: ٢٤٩"، فأصبحت التكنولوجيا الحديثة والأسلحة المتطورة والفتاكة مجرد وهم وخرافة واضحة أمام إرادة المجاهدين المؤمنين الذين تمسكوا بدينهم وفدوا أرضهم بأرواحهم الطاهرة ورووها بدمائهم الزكية، والذين ستظل ذكراهم خالدة ومفخرة للأجيال ما دامت السماوات والأرض، قال تعالى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾، "القصص: ٨٣".



جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

الجهاد ثمرة التاريخ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: من المعلوم لدى كل إنسان عاقل أن هذا الظرف ليس بظرف قطيعة وإنما هو ظرف صلة، ليس ظرف جفاء إنما ظرف وفاء، ليس ظرف غفلة إنما هو ظرف طاعة، فعلى العاقل أن لا يتشاءم من هذا الظرف لكي لا تفوته بركته وأن يكون متفائلا لكي ينتفع مما هو عليه من نفحات إيمانية عظيمة في هذا الظرف، وقد قيل: "تفاءلوا بالخير تجدوه"، فإذا كان تفاؤل المؤمن في الظرف الاعتيادي نتيجته أن يجد الخير فما هو ظنكم بالتفاؤل بالخير في الظرف الاستثنائي؟، فما نحن عليه من خيرات في هذا الظرف الجهادي هي النفحات التي يرشدنا إليها رسول الله ﷺ في الحديث إذ يقول: ((إن لربكم في أيام دهركم نفحات، فتعرضوا لها لعله أن يصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبدا)). "رواه الطبراني في الكبير".

هذه هي النفحات، هذه هي المواسم، والموسم الجهادي الذي نحن فيه هو موسم التاريخ كله، ليس موسم أسبوع فموسم الأسبوع يوم الجمعة، وليس موسم شهر فموسم الشهر الأيام البيض، وليس موسم سنة فموسم السنة شهر رمضان، وليس موسم العمر فموسم العمر الحج، لكن هذا موسم التاريخ وموسم كل الدهور لأنه على مر التاريخ لم يمر على الأمة مثل هذا الظرف الذي نخوضه اليوم، ولهذا فالعاقل العاقل هو الذي يغتنم فرصة هذا الموسم اغتناما كاملا ويكون مثل التاجر المحترف الدقيق في صنعته الدقيق في حرفته والذي يحسب حسابا للنَفَس الذي يتنفسه أفيه ربح أم لا، لأنه موسم تاريخ فإذا ضاعت فرصته ضاعت عليه فرصة تاريخ كامل، فيجب على المجاهد في هذا الظرف أن يكون مجاهدا من الطراز الأول، مجاهدا من الطراز الممتاز، فما هو وصف المجاهد الذي يكون من الطراز الأول الممتاز؟،

وصفه أن تكون نفسه ذائبة في مصلحة الجهاد، ولا أقول وصف المجاهد هو الذي ينصب العبوة أو يحمل البندقية أو الذي يطلق الصاروخ على العدو فقط، أو حتى الذي يقتحم الموت، فلربما اقتحم الموت وطلب الشهادة وهو غير متكيف مع هذا الظرف وغير ذائب في مصلحة الجهاد الأساسية، ولكنه يحب الجنة ويتنسم ريحها وجاد بنفسه طمعا بالجنة، فهو مأجور ومعذور بهذا الفعل، وهو في طاعة ولكنه قدم مصلحة نفسه بطلبه الجنة على مصلحة الجهاد، ولكن الأعلى منه هو من قدم مصلحة الجهاد على مصلحة نفسه، إن عزله قادته أو قدموه فالحال عنده واحد، إن رفعوه أو أخروه، إن أبعدوه أو قربوه، وإن ميزوه أو أهملوه فالحال عنده سواء، لأنه يعتقد أنه يعيش ظرف الجهاد وهذا يكفيه، ويعتقد أن مصلحة الجهاد أولى من مصلحة نفسه فأي

حال يكون عليه من البعد أو القرب، من العلو أو النزول، من الرفعة أو التأخير، ما دام في مصلحة الجهاد فالأمر لديه واحد، وهذا الذي يهمه وليس مصلحة نفسه التي تكون غائبة دائما وأبدا، هذا الذي أعنيه هو التاجر بتجارة الإيمان المحترف الدقيق في صنعته وفي حرفته والذي يفهم الظرف الذي يعيش فيه، هذا هو المجاهد من الطراز الأول الذي يتساوىٰ لديه الحال ما دام في مصلحة الجهاد لا ليقال، فالمجاهد الحق هو الذي يكون عقله أكبر من نفسه وعقله أكبر من هواه.

ولدينا في تاريخ الصحابة الزاخر رضي الله عنهم من الأمثلة على ذلك الكثير، فسيدنا أسامة رضي الله عنه تقدم علىٰ كبار الصحابة رضي الله عنهم، وتقدم سيدنا قيس بن سعد علىٰ أبيه رضي الله عنهما في فتح مكة، وتقدم سيدنا خالد بن الوليد على سيدنا أبي عبيدة وهو من العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم وهو أسبق من سيدنا خالد في الإسلام، فعندما جاء الأمر من سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأن يتنحىٰ سيدنا خالد رضي الله عنه ويتقدم سيدنا أبو عبيدة لقيادة الجيش عندها تلقى سيدنا خالد رضي الله عنه الأمر بذوق عالٍ ومدح سيدنا أبا عبيدة رضي الله عنه، هذه هي مصلحة الجهاد وهكذا تتطلب، يوما تكون أميرا ويوما تكون جنديا، يوما تكون آمر فوج ويوما تتطلب مصلحة الجهاد أن تكون آمر فصيل أو جنديا، وقد تتطلب مصلحة الجهاد أن يكون آمر القاطع أمر سرية ويكون أمر السرية أمر لواء وهكذا حسبما تتطلبه مصلحة الجهاد.

فالمجاهد الرابح الحقيقي للمعركة بالكامل هو من ذابت نفسه بالكامل في مصلحة الجهاد، وهذا الخلق الإيماني العالي لا يُطلب من مجاهد معين وإنما علىٰ جميع المجاهدين أن تكون نفوسهم ذائبة في مصلحة الجهاد وأن يتركوا هوىٰ أنفسهم لأن الهوىٰ يعمي ويصم، فالإنسان الذي لا يجمح هواه فإنه يرديه، وعليك أن تفرح بالأمر المر علىٰ النفس أكثر من فرحك بالأمر الذي فيه حلاوة وطراوة علىٰ النفس، فبهذا الأمر المر علىٰ النفس تنجلي لك حقيقة نفسك وتفهمها علىٰ حقيقتها وتتعرف عليها وتعلم إن كان لديك خلل أو كمال، لديك جفاء أو وفاء، لديك صلة بالمعرفة والمعارف الإلهية أو قطيعة، لديك صلاح أو فساد، وينجلي لك أمر نفسك تماما عندما تتلقىٰ الأمر المر، وعليك أن تستبشر حتىٰ ولو تذوقت المرارة، فهذه هي مجاهدة الهوىٰ، ولكن المطلوب من المجاهد الحقيقي أن يذوب هواه وأن يبقى يجاهد نفسه حتىٰ تتكيف مع مصلحة الجهاد، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً.

أحـــاديـــث نـبـويــة جـهـاديـة

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد امام المرسلين وسيد المتقين وحبيب رب العالمين ورضي الله تعالى عن اله الطاهرين الطيبين وصحابته الغر المحجلين وعن كل من سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين اما بعد فهذه احاديث من كتاب الجهاد لاحمد بن عمر الضحاك وهي في المصادر الحديثية الاصلية الا انني سأكتفي بنسبتها الى المصدر الذي أخذتها منه وهي:

الحديث الاول: عن نعيم بن عمار رضي الله عنه قال: قيل يا رسول الله ﷺ: من الشهداء؟ قال: ((الذين يلقون في الصف ولا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا فأولئك يتلبطون في الغرف العلا من الجنة يضحك اليهم ربك واذا ضحك ربك الى عبد فلا حساب عليه))

حضر نعيم بن عمار رضي الله عنه مجلسا من مجالس النبي ﷺ فسأله بعض من حضر من هم الشهداء فأجاب ﷺ ان الشهداء هم المجاهدون الذين يقبلون على اعدائهم في صفوفهم لا يلتفتون يمينا ولا شمالا وهو كناية عن كمال اقبالهم على القتال ويقاتلون حتى يقتلوا اولئك يتنعمون في اعلى غرف الجنة يضحك اليهم الله أي يرضى عنهم اكمل الرضى فلا يجري عليهم حساب ابدا.

الحديث الثاني: عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((ان ارواح الشهداء في جوف طير خضر ترعى في رياض الجنة ثم يكون مأواها قناديل معلقة بالعرش فيقول الرب لهم هل تعلمون كرامة اكرم من كرامة اكرمتكموها فيقولون لا الا انا وددنا انك اعدت ارواحنا في اجسادنا حتى نقاتل مرة اخرى فنقتل في سبيلك)).

يبين لنا سيدنا محمد ﷺ ما صار اليه المجاهدون بعد ان استشهدوا فيقول ان الله تعالى جعل ارواحهم في اجواف طير خضر تسرح في رياض الجنة تأكل من ثمارها وتشرب من انهارها ثم تأوي الى مصابيح معلقة بعرش الرحمن سبحانه فيقول لهم الله تعالى اكراما لهم هل تعلمون ان احدا نال كرامة هي اكرم مما اكرمتكم به فيجيبون بقولهم لا الا اننا نود لو تعيد ارواحنا الى اجسادنا وترجعنا الى الدنيا لنقاتل مرة اخرى في سبيلك ونقتل. وذلك كله لما يرون في الجنة من اكرام ودرجات وثواب عظيم للشهداء في سبيل الله.

الحديث الثالث: عن عبدالله بن صُعَير رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: لقتلى احد: ((زملوهم بدمائهم فإنه ليس من مكلوم يكلم في سبيل الله الا هو يأتي يوم القيامة لونه لون الدم وريحه ريح المسك)).

حضرة النبي ﷺ ينهى الصحابة رضي الله عنهم عن تغسيل شهداء معركة احد ويأمرهم ان يدفنوهم بدمائهم التي سالت منهم وعلى اجسادهم معللاً ذلك بانه لا يوجد جريح يجرح في سبيل الله الا ويأتي يوم القيامة لون دمه لون الدم المعتاد وريحه رائحة المسك العطرة ليعرف انه من الشهداء ويكرم بذلك بين اهل المحشر. بل يخبرنا النبي ﷺ بحقيقة اخرى عن ذلك الموقف وهي ان جراح الشهداء في يوم القيامة تتفجر فيه كما كانت في اللحظة الاولى التي طعنوا فيها اذ يقول ﷺ فيما يرويه عنه ابو هريرة رضي الله عنه: ((كل كلم يكلم في سبيل الله تكون كهيئتها يوم طعنت تتفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك)).

الحديث الرابع: عن ابي امامة بن حنيف عن ابيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سأل الشهادة صادقا من قلبه بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه)).

ان من المعلوم في دين الاسم ان للنية دوراً مهماً في اعمال العباد وحصولهم على الثواب بسبب قيامهم بها

فالأعمال بالنيات بحيث يؤجر من عمل عملا لله تعالى ويأثم من عمل العمل نفسه رياء وسمعة وهنا يخبرنا النبي الاكرم ﷺ أن من دعا الله تعالى ان يمن عليه بالشهادة في سبيله بقلب صادق فان الله تعالى يبلغه درجات الشهداء وثوابهم الكريم في الجنة وان مات في بيته على فراشه ولم يتعرض للقتل لانه كان صادقا في طلب الشهادة ولكنه لم يوفق اليها.

الحديث الخامس: عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ انه قال: ((عضة نملة اشد على الشهداء من مس السلاح بل هو اشهى عندهم من شراب بارد في يوم صائف)).

للشهداء كرامات كثيرة ومناقب وفيرة منها ما نعلمه بقراءة احاديث شريفة ذكرت ان الشهيد لا يجد الم القتل الا بشيء يسير جدا وهو الم القرصة البسيطة كما اخبرت بذلك احاديث عن النبي ﷺ ذكرتها في موضوعات سابقة وفي هذا الحديث مزيد فضل للشهداء بحيث يخبرنا ﷺ ان الم الشهيد عند قتله اقل من الانسان حينما تعضه نملة بل هو يجد عنده راحة تضاهي راحة من تناول الشراب البارد في اليوم الصائف اي الشديد الحرارة وكلنا جرب هذا الشعور الرائع شراب بارد منعش في يوم حار وقد بلغ منا العطش ما بلغ.

الحديث السادس: عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: ((لما قتل حمزة واصحابه يوم احد قالوا: يا ليت لنا من يخبر اخواننا بالذي صرنا اليه من كرامة الله قال فاوحى ربهم جل ثناؤه اليهم: أني رسولكم الى اخوانكم بما احببتم قال فانزل الله: ((وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ))، «ال عمران، ١٦٩»،

يخبرنا النبي ﷺ بحادثة وقعت في يوم معركة بدر الكبرى يوم استشهد سيدنا حمزة وعدد من الصحابة الكرام رضي الله عنهم اذ انتقلوا من دار الفناء الى دار البقاء فقال بعضهم لبعض في الجنة يا ليت لنا من يخبر اخواننا الذين بقوا في الدنيا بما وصلنا اليه بدار الكرامة الجنة لاننا استشهدنا في سبيل الله ولكن لا يوجد من يفعل ذلك لانه لا يوجد من يستطيع ان يعود الى الدنيا فقال الله تعالى لسيدنا حمزة وللصحابة الكرام انه هو بذاته العلية سيخبراخوانهم بما احبوا ان يوصلوه اليهم فأنزل الله تعالى: ((وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ))، «ال عمران، ١٦٩»،

الحديث السابع: عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا من اسلم أتى النبي ﷺ فقال: اني اريد الجهاد وليس لي ما اتجهز به فقال: ((اذهب الى فلان الانصاري فانه قد كان تجهز فمرض فقل له رسول الله ﷺ يقرئك السلام ويقول لك اعطني ما تجهزت به)) فقال لامراته يا فلانة ادفعي اليه ما جهزتني به ولا تحبسي عنه شيئا فو الله لئن حبست منه شيئا لا يبارك لك فيه.

حرصا من النبي ﷺ على ديمومة الجهاد وان يشترك المسلمان احدهما بنفسه والاخر بماله فلا تفوتهما فضيلة الجهاد وان كان الاول فقيرا والثاني مريضا فارسل الصحابي الاسلمي الفقير الى بعض اصحابه ممن تجهز واقعده المرض عن الخروج للجهاد فبقي جهازه كما هو ليطلبه منه وقد ادرك الصحابي المريض عظمة الامر بعد ان أبلغه الاسلمي سلام النبي ﷺ وامره فقال لزوجته يا فلانة باسمها اعطيه كل ما جهزتني به ولا تحتفظي منه بشيء فإن أخذت شيئا فسينزع الله تعالى منه البركة، والجهاد له ابواب متعددة لم يضيق الله تعالى فيه على المسلم، من لم يستطع بالنفس فبالمال ومن لم يستطع بالمال فبا للسان ويصل الامر الى أن كف نفسك عن اذى المجاهد جهاد والابتسامة في وجهه جهاد والمحروم من حرم نفسه من كل ابواب الجهاد فلو عبد عبادة الثقلين لا ياتي يوم القيامة الا وفي دينه نقص واضح. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة السادسة والثلاثون
فضل اللغة العربية

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله الرحيم الرحمن الحنان المنان الديان المستعان الذي خلق الانسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام الاتمان الأكملان على سيدنا محمد الذي بأنوار طلعته تنورت الاكوان وبعبير سيرته تعطرت الأزمان، ورضي الله تعالى عن آله وأصحابه وأحبابه



ما تعاقب الملوان وبلي الجديدان وحج الى بيت الله إنسان، وبعد:

إن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وهي أوسع اللغات وأكملها وأفضلها وأشملها وأتمها، والمتحدث بها يستطيع أن يعبر عن المعاني الكثيرة والدقيقة بألفاظ قليلة، وقد أوتي حضرة النبي محمد ﷺ، فيها جوامع الكلم، فكل أحاديثه الشريفة تحتوي على المعاني البديعة الفاخرة الواسعة الشاملة على الرغم من قلة ألفاظها وقصر جملها، وقد بين العلماء هذا المعنى لحث المسلمين على التكلم بالعربية، ومن الاقوال الدالة على ذلك:

١.قول الامام الشافعي ﵀: (لسان العرب اوسع الالسنة مذهبا واكثرها لفظا، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه انسان غير نبي) .

٢.قول ابن فارس ﵀: (لغة العرب أفضل اللغات واوسعها).

٣.قول الثعالبي ﵀: (الاسلام خير الملل، والعرب خير الامم، والعربية خير اللغات والالسنة، والاقبال على تعلمها من الديانة إذ هي اداة العلم ومفتاح التفقه في الدين).

ويستطيع المتحدث بالعربية ان يتحدث باختصار لوجود هذه الميزة بالإضافة الى انه يستطيع ان يسهب ويستطرد في كلامه عن الشيء ولو كان بسيطا

لانها واسعة وثرية، وهي تمتاز بالدقة في استعمال الالفاظ، فيعبر المتكلم عن الاشياء المتشابهة بألفاظ متغايرة في الاسماء والافعال والحروف ليعطي كل معنى حقه بصورة في منتهى الدقة والجمال فلكل



مقام مقال.

وهي لغة صالحة لكل زمان ومكان لأنها بفضل خاصية الاشتقاق التي فيها مع وفرة المعاني التي تحتويها اصبحت في غاية المرونة لتواكب مستجدات العلم والتجارة والسياسة والاجتماع والاقتصاد وغيرها، ويكفي في فضل هذه اللغة العظيمة ان نقول انها لغة القرآن الكريم، فقد وسعته في ألفاظه وغاياته السامية، وقد قال احد الشعراء على لسانها:

وسعت كتاب الله لفظا وغاية

وما ضقت عن آي به وعظاتِ

فكيف اضيق اليوم عن وصف آلة

وتنسيق أسماء لمخترعاتِ

وعبرت أصدق وأدق تعبير عن كل ما جاء فيه من مفاهيم العقيدة والعبادة والاخلاق والقصص وغيرها، بل انها لغة الكتب السماوية جمعاء وبها نزلت، وقد قال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده ما انزل الله وحيا قط على نبي بينه وبينه الا بالعربية ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانه)، «رواه الطبراني»، وقد فضلها الله تعالى بذلك على سائر اللغات، وهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ولغة الاسلام كله ولغة الوحي الى جميع الانبياء والمرسلين (عليهم السلام)، ولغة اهل الجنة التي يتحدثون بها فيها، ومسك الختام قول الامام جعفر الصادق رضي الله عنه: (تعلموا العربية فإنها كلام الله الذي يكلم بها خلقه)، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَسْئَلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: عمار الجنابي من محافظة بابل: ما الحكم الشرعي لتعليم العوائل والأطفال محبة الجهاد والمجاهدين وفعاليات الجهاد ولو بلعب الأطفال وملاعبهم وملابسهم وبالأناشيد والأهازيج باستخدام الحاسبات؟.

الجواب: إن تربية الأطفال وتعليمهم وتعليم النساء على أمور الشرع من واجبات ولي أمرهم، وذلك مثل تعليمهم الصلاة وحثهم عليها والصوم والطاعات جميعها كذلك، وإن الجهاد ومحبته وفضله من أهم ما يجب تعليمه للأطفال والنساء في ظرفنا الحالي، وذلك لأنه فرض الوقت المتقدم على جميع الفروض، وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يعلمون أطفالهم وعوائلهم الجهاد وكانوا يشركونهم في أي أمر يستطيعونه للجهاد، بل إن رسول الله ﷺ حث المسلمين على تعليم الأطفال السباحة والرماية حيث قال: ((حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة والسباحة والرماية وأن لا يرزقه إلا طيبا))، «رواه البيهقي في شعب الإيمان»، والسباحة والرماية من وسائل الجهاد في سبيل الله، وعليه فتعليم النساء والأطفال الجهاد ومحبة المجاهدين ولو باللعب والأقراص وما إلى ذلك يعد من واجبات المسلم كما يجب عليه أن يعلمهم باقي أمور دينهم كالصلاة والصوم وغيرهما.

السائل: عدنان النعيمي من بغداد: هل يجوز العمل بوصية المتوفي وإنفاذها إذا أوصى شيئا من تركته لمصالح الجهاد أو المجاهدين دون ثلث المال؟.

الجواب: إذا أوصى الشخص قبل موته بما لا يزيد على ثلث ماله للجهاد في سبيل الله فيجب إنفاذ وصيته وإيصال المال للمجاهدين، وذلك لأن من حق الإنسان أن يوصي بثلث ماله فما دون قبل موته لقوله ﷺ: ((إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم زيادة في أعمالكم))، «رواه ابن ماجه»، والحديث الشريف يوضح أن الوصية لصرف ثلث مال المسلم بعد وفاته في طاعة يعد من الطاعات التي يقدمها الإنسان زيادة في خيره وإثقالا لميزانه، ولا يخفى أن الجهاد اليوم أعظم طاعة تمر على المسلمين لأنه ذروة سنام الإسلام، فالوصية لصرف ثلث مال المسلم للجهاد يجب إنفاذها، بل إذا أوصى المسلم لعمل خيرات له بعد موته دون تحديد

فالأفضل أن تصرف للجهاد في سبيل الله لأنه يعد أفضل الخيرات وفرض الوقت المتقدم، والإنفاق عليه خير من الإنفاق على أي طاعة أخرى مهما عظمت.

السائل: عماد البدراني من محافظة نينوى: ما حكم التكايا وبنائها؟.

الجواب: التكايا: هي دور عبادة يجتمع فيها المسلمون للصلاة وذكر الله تعالى وتعلم العلم الشرعي، وهي المسماة بالزوايا والربط أيضا، وظهرت في العصر الأول للإسلام، وهي تقام ضمن حدود المساجد أو خارجها، والغاية منها إقامة الصلوات وحلق الذكر وبث العلم الشرعي، كما أن الربط سميت «ربطا» لأنها كانت تقام على حدود الدولة الإسلامية ويرابط فيها أهل التصوف للدفاع عن ثغور المسلمين، وقد كانت لأهل الصفة وهم فقراء الصحابة رضي الله عنهم زاوية في جانب المسجد وهي جزء منه وفيها يسكنون، وفيها يطلبون العلم، وعليه فبناء التكايا يعد من أعمال الخير في الإسلام لأنه يؤدي إلى بث العلم الشرعي وتوعية المسلمين وفتح أبواب إقامة حلق ذكر الله تعالى، وخير مثال ودليل على ما نقول تكايا جيش رجال الطريقة النقشبندية التي تربى فيها رجال الجيش قبل الاحتلال ودرسوا فيها العلم الشرعي حتى جاء الاحتلال الغاشم فانطلقوا منها يجاهدون في سبيل الله حتى قهر الله أمريكا على أيديهم وببركة طاعتهم لله وذكرهم له.

السائل: فرهاد الجاف من السليمانية: إذا كان الأب غير عربي ولا ينطق العربية ورزق بولد تعلم العربية ونطق بها، هل يعتبر هذا الولد غير عربي تبعا لنسبه من أبيه الغير عربي أم ماذا؟.

الجواب: العربية لغة ديننا الإسلام، وذلك لأن القرآن الكريم نزل به، وهي لغة نبينا ﷺ وهي لغة أهل الجنة، وكل من تكل العربية يعد عربيا بغض النظر عن نسبه أو قوميته التي ينتسب إليها أبوه، فقد ورد أنه «جاء قيس بن مطاطية «وهو أحد المنافقين» إلى حلقة فيها سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي رضي الله عنهم فقال: هذا الأوس والخزرج قد قاموا بنصرة هذا الرجل فما بال هؤلاء؟، فقام إليه معاذ بن جبل رضي الله عنه فأخذ تلبيبه «أي مجمع ثوبه عند عنقه»، ثم أتى به النبي ﷺ فأخبره مقالته، فقام النبي ﷺ يجر رداءه حتى دخل المسجد ثم نودي الصلاة جامعة، وقال: ((أيها الناس، إن الربّ واحد والأب أبّ واحد، وليست العربية بأحدكم من أب ولا أم وإنما هي اللسان، فمن تكلم العربية فهو عربي))، فقام معاذ بن جبل وهو آخذ بتلبيبه قال: فما تأمرنا بهذا المنافق يا رسول الله؟، قال: دعه إلى النار، فكان قيس ممن ارتد في الردة فقتل»، «رواه ابن عساكر»، وعليه فيعد الابن عربيا ما دام تكلم العربية.

اقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد
(الحلقة السادسة)

المجاهد الدكتور. أبو الحسن النقشبندي

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)، «العنكبوت ٦٩»

ذكرنا في الحلقات السابقة أن أي شعب أصيل وعريق يعتز بوطنه ويريد له العزة والكرامة والحرية والاستقلال ويرفض هيمنة وسيطرة الغرباء على مقدراته، وما أن تهدد او تسيطر او تحتل جيوش دولة خارجية ذلك البلد حتى يهب أبناؤه الاصلاء ليقاوموا المحتل ويقاتلوه إلى ان يتم طرده ونيل الحرية والكرامة والاستقلال.

وبعد احتلال بلدنا العراق احتلالا أمريكيا صهيونيا صفويا بتأريخ ٢٠٠٣/٤/٩ وفي ظل ظروف تآمر دولي وإقليمي ومحلي معروفة اصبح الجهاد على كل العراقيين واجبا شرعيا بل هو فرض العين لأنه (جهاد الدفع) لحماية الدين والارض والعرض، ولا حجة أو ذريعة لمن يعطل الجهاد ويهادن العدو الغازي الكافر المحتل.

وان ابناء شعب العراق الاباة قد هبوا ونازلوا الغزاة المحتلين في سوح الوغى وفجروا كل شبر من ارضنا حمما تحت اقدامهم، وفي مقدمة من قاتل اعداء الله والوطن والانسانية من المحتلين المعتدين منذ ساعات الاحتلال الاولى وأبكاهم واثخن جراحهم، هم مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية الابطال احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير.

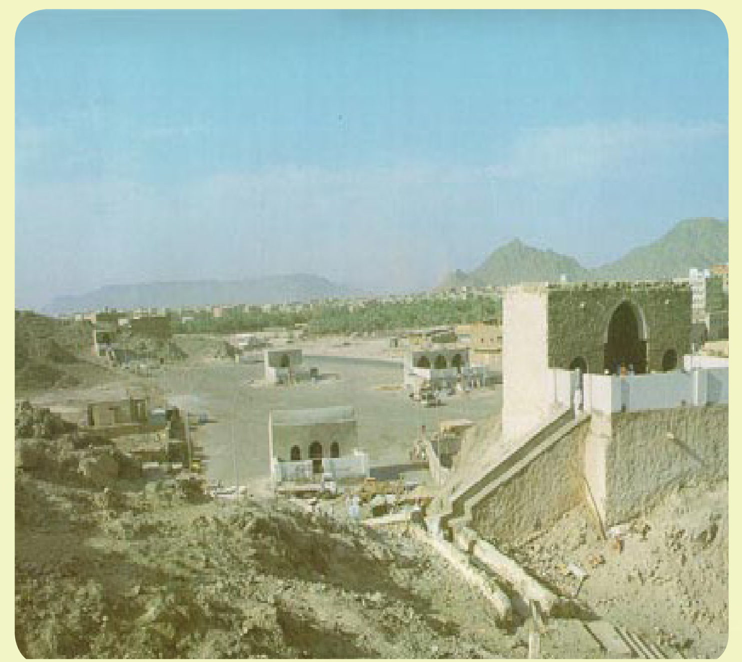
وان ذلك اوجب علينا ان نستذكر المفاهيم والمبادئ والقيم السامية لروح الجهاد وحب الاستشهاد في سبيل الله التي حملها وعمل بها وسطرها بأحرف من نور، سلفنا الصالح اصحاب واحباب واتباع رسول الله ﷺ، وان نستشهد بصور نادرة من جهادهم وبطولاتهم وتضحياتهم.

وقد تناولنا امثلة منها، واستكمالا للبحث سنتناول صورا مشرقة اخرى من صور البطولة والتضحية والفداء.

معركة الاحزاب (الخندق)- (شوال السنة الخامسة للهجرة)

لما اجلى رسول الله ﷺ يهود بني النضير ساروا الى خيبر، فلما قدموا خيبر خرج حيي بن اخطب ومعه بضعة عشر رجلا الى مكة يدعون قريشا واتباعها الى

حرب رسول الله ﷺ، فتحالفوا وتعاقدوا على ذلك، واخذت قريش في الجهاز وسيرت في العرب تدعوهم لنصرتها، وخرجت اليهود الىٰ قبائل بني سليم وغطفان وبني اسد وفزارة واشجع، حتىٰ كان جيش المشركين حين وافوا الخندق عشرة آلاف.



وبعد ان علم رسول الله ﷺ بذلك استشار اصحابه كعادته في الخروج لملاقاتهم خارج المدينة ام البقاء في المدينة والاستعداد لملاقاة العدو، وفي النهاية اخذ رسول الله ﷺ بمشورة الصحابي الجليل سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق - (كتاب المغازي للواقدي ج ٢).

وقصص تفاني الصحابة الكرام رضي الله عنهم وعملهم الجاد في اكمال حفر الخندق قبل وصول جيش الاعداء (دفاعا عن دينهم وبلدهم)، اساطير من البطولة والتضحية والفداء (لا يتسع المجال لذكرها) وحري بكل مسلم ان يستذكرها ويقتدي ويفتخر بها.

وقد أقام النبي ﷺ وأصحابه محاصرين ولم يكن بينهم وبين عدوهم قتال إلا أن فوارس من قريش - منهم عمرو بن عبد ود أبي قيس أحد بني عامر بن لؤي، وعكرمة بن أبي جهل، وهبيرة بن أبي وهب، وضرار بن الخطاب بن مرداس أحد بني محارب بن فهر - تلبسوا للقتال، ثم خرجوا علىٰ خيلهم، حتىٰ وقفوا علىٰ الخندق، فلما رأوه قالوا والله إن هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها،

ثم تيمموا مكانا من الخندق ضيقا فضربوا خيلهم فاقتحمت منه، فجالت بهم في السبخة بين الخندق وسلع، وخرج علي بن أبي طالب رضي الله عنه في نفر معه من المسلمين حتىٰ أخذوا عليه الثغرة التي أقحموا منها خيلهم، وكان عمرو بن عبد ود قد قاتل يوم بدر حتىٰ أثبتته الجراحة، فلم يشهد يوم أحد، فلما كان يوم الخندق خرج معلما ليرىٰ مكانه، فلما خرج هو وخيله قال: من يبارز؟، فبرز له علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال له: يا عمرو إنك كنت عاهدت الله لا يدعوك رجل من قريش

إلىٰ إحدىٰ خلتين إلا أخذتها منه، قال أجل، قال له علي ﵁: فإني أدعوك إلىٰ الله وإلىٰ رسوله وإلىٰ الاسلام، فقال له: لا حاجة لي بذلك، فقال له علي ﵁: فإني أدعوك إلىٰ النزال، فقال له: لم يا ابن أخي فو الله ما أحب أن أقتلك، قال له علي ﵁: لكني والله أحب أن أقتلك، فحمىٰ عمرو عند ذلك فاقتحم عن فرسه، فعقره، وضرب وجهه، ثم أقبل علىٰ علي فتنازلا وتجاولا فقتله علي ﵁ وخرجت خيلهم منهزمة حتىٰ اقتحمت من الخندق هاربة.

وذكر ابن إسحاق فيما حكاه عنه البيهقي أن عليا طعنه في ترقوته، حتىٰ أخرجها من مراقه، فمات في الخندق، وبعث المشركون إلىٰ رسول الله ﷺ يشترون جيفته بعشرة آلاف، فقال هو لكم لا نأكل ثمن الموتىٰ، وفي رواية اخرىٰ عن الامام احمد ان رسول الله ﷺ قال: (ادفعوا إليهم جيفته فإنه خبيث الجيفة خبيث الدية، فلم يقبل منهم شيئا)- (كتاب المغازي للواقدي ج ٢).

ولقد اسس نبينا ﷺ لمبدأ هام جدا في جهاده لنشر دين الله وحربه اعداء الله من المشركين والكافرين الا وهو قوله ﷺ: (ان الحرب خدعة)، فقد ورد في السيرة النبوية لابن هشام (أن نعيم بن مسعود الأشجعي ﵁ أتىٰ رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني قد أسلمت وإن قومي لم يعلموا بإسلامي فمرني بما شئت، فقال رسول الله ﷺ: (إنما أنت فينا رجل واحد فخذل عنا إن استطعت فإن الحرب خدعة)، فخرج نعيم ﵁ حتىٰ أتىٰ بني قريظة وكان لهم نديما في الجاهلية فقال يا بني قريظة قد عرفتم ودي إياكم وخاصة ما بيني وبينكم، قالوا صدقت فلست عندنا بمتهم، فقال لهم إن قريشا وغطفان ليسوا كأنتم البلد بلدكم به أموالكم وأبناؤكم ونساؤكم لا تقدرون علىٰ أن تتحولوا منه إلىٰ غيره وإن قريشا وغطفان قد جاؤوا لحرب محمد وأصحابه وقد ظاهرتموهم عليه وبلدهم وأموالهم ونساؤهم بغيره فليسوا كأنتم فإن رأوا نهزة أصابوها وإن كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل ببلدكم فلا طاقة لكم به إن خلا بكم، فلا تقاتلوا مع القوم حتىٰ تأخذوا منهم رهنا من أشرافهم يكونون بأيديكم ثقة لكم علىٰ أن يقاتلوا معكم محمدا حتىٰ تناجزوه، قالوا لقد أشرت بالرأي، ثم خرج حتىٰ أتىٰ قريشا فقال لأبي سفيان ومن معه من رجالهم قد عرفتم ودي لكم وفراقي محمدا وإنه قد بلغني أمر رأيت علي حقا أن أبلغكموه نصحا لكم فاكتموا عني، قالوا نفعل، قال تعلمون أن معشر يهود قد

ندموا علىٰ ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد وقد أرسلوا إليه أنا قد ندمنا على ما فعلنا فهل يرضيك أن نأخذ لك من القبيلتين من قريش وغطفان رجالا من أشرافهم فنعطيكهم فتضرب أعناقهم ثم نكون معك على من بقي منهم حتىٰ نستأصلهم فأرسل إليهم نعم، فإن بعثت إليكم يهود يلتمسون رهنا من رجالكم فلا تدفعوا إليهم منكم رجلا واحدا.

ثم خرج حتىٰ أتىٰ غطفان فقال لهم مثل ما قال لقريش وحذرهم ما حذرهم، فلما كانت ليلة السبت أرسل أبو سفيان ورؤوس غطفان إلىٰ بني قريظة عكرمة بن أبي جهل في نفر من قريش وغطفان فقالوا لهم إنا لسنا بدار مقام قد هلك الخف والحافر فاغدوا للقتال حتىٰ نناجز محمدا ونفرغ مما بيننا وبينه فأرسلوا إليهم إن اليوم يوم السبت وهو يوم لا نعمل فيه شيئا ولسنا مع ذلك بالذين نقاتل معكم محمدا حتىٰ تعطونا رهنا من رجالكم يكونون بأيدينا ثقة لنا حتىٰ نناجز محمدا، فلما رجعت إليهم الرسل بما قالت بنو قريظة قالت قريش وغطفان والله إن الذي حدثكم نعيم بن مسعود لحق، فأرسلوا إلىٰ بني قريظة إنا والله لا ندفع إليكم رجلا واحدا من رجالنا فإن كنتم تريدون القتال فاخرجوا فقاتلوا، فقالت بنو قريظة حين انتهت إليهم الرسل بهذا إن الذي ذكر لكم نعيم بن مسعود لحق، فأرسلوا إلىٰ قريش وغطفان إنا والله لا نقاتل معكم حتىٰ تعطونا رهنا، فأبوا عليهم.

وخذل الله بينهم وبعث عليهم الريح في ليال شاتية شديدة البرد فجعلت تكفأ قدورهم وتطرح آنيتهم، فعادوا الى ديارهم خائبين خاسرين - (السيرة النبوية لابن هشام – ج٣).

وعليه من الواجب علىٰ كل مجاهد ان يضع ذلك نصب عينيه وان يعمل ما استطاع لخداع وتضليل اعدائنا من المشركين والكافرين الذين احتلوا بلدنا.

ومن صور البطولة الاخرىٰ في هذه المعركة، ما ذكره ابْنُ إسْحَاقَ قال: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ



كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، قَالَ: (قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَرَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَحِبْتُمُوهُ؟، قَالَ: نَعَمْ يَا ابْنَ أَخِي، قَالَ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟، قَالَ: وَاَللَّهِ لَقَدْ كُنَّا نَجْهَدُ، قَالَ: فَقَالَ: وَاَللَّهِ لَوْ أَدْرَكْنَاهُ مَا تَرَكْنَاهُ يَمْشِي عَلَي الْأَرْضِ وَلَحمَلْنَاهُ عَلَي أَعْنَاقِنَا، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا ابْنَ أَخِي، وَاَللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْخَنْدَقِ، وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوِيًّا مِنْ اللَّيْلِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إلَيْنَا فَقَالَ: مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ فَيَنْظُرُ لَنَا مَا فَعَلَ الْقَوْمُ ثُمَّ يَرْجِعُ - يَشْرِطُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجْعَةَ - أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ، فَمَا قَامَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ، مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ، وَشِدَّةِ الْجُوعِ، وَشِدَّةِ الْبَرْدِ، فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ، دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِنْ الْقِيَامِ حِينَ دَعَانِي، فَقَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، اذْهَبْ فَادْخُلْ فِي الْقَوْمِ، فَانْظُرْ مَاذَا يَصْنَعُونَ، وَلَا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّي تَأْتِيَنَا، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَدَخَلْتُ فِي الْقَوْمِ وَالرِّيحُ وَجُنُودُ اللَّهِ تَفْعَلُ بِهِمْ مَا تَفْعَلُ، لَا تُقِرُّ لَهُمْ قِدْرًا وَلَا نَارًا وَلَا بِنَاءً، فَقَامَ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ: لِيَنْظُرْ امْرُؤٌ مَنْ جَلِيسُهُ؟، قَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَأَخَذْتُ بِيَدِ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ إلَي جَنْبِي، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟، قَالَ: فُلَانُ بْنُ فلان، ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إنَّكُمْ وَاَللَّهِ مَا أَصْبَحْتُمْ بِدَارِ مُقَامٍ، لَقَدْ هَلَكَ الْكُرَاعُ وَالْخُفُّ، وَأَخْلَفَتْنَا بَنُو قُرَيْظَةَ، وَبَلَغَنَا عَنْهُمُ الَّذِي نَكْرَهُ، وَلَقِينَا مِنْ شِدَّةِ الرِّيحِ مَا تَرَوْنَ، مَا تَطْمَئِنُّ لَنَا قِدْرٌ، وَلَا تَقُومُ لَنَا نَارٌ، وَلَا يَسْتَمْسِكُ لَنَا بِنَاءٌ، فَارْتَحِلُوا فَإِنِّي مُرْتَحِلٌ، ثُمَّ قَامَ إلَى جَمَلِهِ وَهُوَ مَعْقُولٌ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ ضَرَبَهُ، فَوَثَبَ بِهِ عَلَى ثَلَاثٍ، فَوَ اَللَّهِ مَا أَطْلَقَ عِقَالَهُ إلَّا وَهُوَ قَائِمٌ، وَلَوْلَا عَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلَيَّ أَنْ لَا تُحْدِث شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، ثُمَّ شِئْتُ، لَقَتَلْتُهُ بِسَهْمٍ.

فَرَجَعْتُ إلَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي مِرْطٍ لِبَعْضِ نِسَائِهِ، فَلَمَّا رَآنِي أَدْخَلَنِي إلَى رِجْلَيْهِ، وَطَرَحَ عَلَيَّ طَرَفَ الْمِرْطِ، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ، وَإِنِّي لَفِيهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ- (السيرة النبوية لابن هشام – ج٣).

وَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ عَنْ الْخَنْدَقِ رَاجِعًا إلَى الْمَدِينَةِ وَالْمُسْلِمُونَ، وَوَضَعُوا السِّلَاحَ.

وقد قال رسول الله ﷺ في ذلك: (لن تغزوكم قريش بعد عامكم هذا، ولكنكم تغزونهم)- (حديث صحيح رواه الامامان البخاري واحمد رحمهما الله عن ابن اسحق).

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ أيار ٢٠١٢ م ولغاية ١٦ أيار ٢٠١٢ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣٦.

٢- قاطع غرب بغداد:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٣.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٤.

٣- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر التاجي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢.

٤- قاطع جنوب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٨.

٥- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١.

٦- قاطع غرب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٨.

٧- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤٩.

٨- قاطع جنوب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٧٩.

٩- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٥.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠.

١٠- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٩.

١١- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٣.

١٢- قاطع جنوب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣٣.

١٣- قاطع شرق صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٢.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠.

١٤- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع سبايكر بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٧.

١٥- قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤٣.

١٦- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

١٧- قاطع شرق التأميم:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨.

١٨- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر العدو الأمريكي في شركة نفط الشمال بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

١٩- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٠.

٢٠- قاطع جنوب التأميم:

• قصف مقر القنصلية الأمريكية في قاعدة الحرية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١.

٢١- قاطع شرق نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٦.

٢٢- قاطع غرب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٢.

٢٣- قاطع شمال نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٣.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠٧.

٢٤- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور بالتعاون مع أفراد من الجيش والشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١٦ أيار ٢٠١٢ م ولغاية ٣١ أيار ٢٠١٢ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩.

٢- قاطع غرب بغداد:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠٢.

٣- قاطع شمال بغداد:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٣.

٤- قاطع جنوب بغداد:

- قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر التاجي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣.

٥- قاطع شرق الأنبار:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩١.

٦- قاطع غرب الأنبار:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٨.



- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٨.

٧- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨١.

٨- قاطع جنوب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٧٩.

٩- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

١٠- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٩.

١١- قاطع شمال ديالى:

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٥.

١٢- قاطع جنوب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٩٣.

١٣- قاطع شرق صلاح الدين:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠.

١٤- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٦.

١٥- قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦.

١٦- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢١٩.

١٧- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٦.

١٨- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

١٩- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر القنصلية الأمريكية في قاعدة الحرية بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٨.



٢٠- قاطع جنوب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٩.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١.

٢١- قاطع شرق نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٨.

٢٢- قاطع غرب نينوى:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٦.

٢٣- قاطع شمال نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٣.

٢٤- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٣.

نص لقاء مركز الحدث الإخباري مع الناطق الرسمي لجيش رجال الطريقة النقشبندية الدكتور صلاح الدين الأيوبي

الصحفي: حوارنا اليوم مع الدكتور صلاح الدين الأيوبي الناطق الرسمي باسم جيش رجال الطريقة النقشبندية.. الدكتور صلاح الدين الأيوبي مرحبا بك ضيفا عزيزا علينا أيها البطل في مؤسستكم «مركز الحدث الاخباري».

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: أهلا بكم وسهلا وحياكم الله، أحييكم وأحيي مؤسستكم وأسأل الله لها أن تدوم أداة خير ووسيلة خدمة لديننا ووطننا وأمتنا، وأشكركم على هذا اللقاء الطيب، وأسأل الله لكم التوفيق والتأييد في خدمة الجهاد والمجاهدين.

الصحفي: دكتور صلاح الدين هناك من يقول إنكم سوف تشاركون في العملية السياسية القادمة، ما هو ردك؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: إن جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية منضوٍ تحت راية فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير وهو أحد فصائلها الجهادية، ومن المعلوم أن إدارة الجوانب السياسية من شأن القيادة العليا التي حكمت منذ تأسيسها ببطلان العملية السياسية الحالية في العراق وأنها صنيعة من صنائع الاحتلال الأمريكي الغاشم ولعبة من ألاعيبه التي حاول تحسين صورته السوداء أمام العالم من خلالها، وعليه فجيشنا سيف مشرع بيمين قيادتنا لجهاد الكفرة المحتلين حتى



تحرير بلدنا، وأما الحديث في الشؤون السياسية فهو من شأن قيادتنا، وبإمكانكم الرجوع إلى برنامج الجهاد والتحرير المنشور على موقع جيشنا وموقع القيادة العليا للجهاد والتحرير، والذي يبين موقف القيادة العليا من العملية السياسية.

الصحفي: دكتور صلاح الدين: ما هو موقفكم مما يحصل على الساحة العراقية الآن؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: لنستعرض أولا ما

يحصل في الساحة العراقية لنبين موقفنا منه: أما الاحتلال فلا زال موجودا، والمحتلون يتواجدون في القواعد العسكرية المنتشرة في أرجاء العراق، وهم من يدير أذنابهم في الحكومة الحالية لكن من وراء حجاب، وأما المجوس فمتغلغلون في العراق يعيثون فيه الفساد ويبثون طائفيتهم المقيتة على مرأى ومسمع وبعلم واتفاق مع المحتلين والحكومة الذليلة، وأما الحكومة فهي محكومة للأجندة والأهداف الخارجية العدوة للعراق ومستمرة بقمع الشعب العراقي ونهب خيراته، وأما الشعب العراق فشعب أبي رافض هذا الواقع ساعٍ إلى التحرر من المحتل وأذنابه بكل السبل والوسائل، هذا واقع الساحة العراقية الآن، وعليه فموقفنا أننا حاملون أسلحتنا ماضون في تعقب بقايا الاحتلال واستهدافهم بكل الوسائل حتى تحرير أرضنا منهم ومن الفرس المجوس، ونحن نعد لمرحلة الحسم وتطهير العراق من كل أشكال الاحتلال.

الصحفي: دكتور صلاح الدين: هل تم الاتصال بكم من قبل الحكومة الحالية للمشاركة في العملية السياسية؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: أسلفت لك أن جيشنا منضو تحت راية القيادة العليا للجهاد والتحرير، وأن الحديث في الجوانب السياسية من شأن القيادة.

الصحفي: دكتور صلاح الدين: ما هو مشروعكم الحالي في هذه المرحلة؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: مشروعنا الحالي لم يختلف عن الأمس وسيبقى كما هو: سلاحنا بأيدينا وأصابعنا على الزناد، ويوما بعد يوم نزداد عزما وإصرارا وقوة، ونحن سيوف مسلولة بيمين قيادتنا المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير، وسنستمر بتعقب بقايا الاحتلال ولن نوقف مسيرتنا الجهادية حتى يكرمنا الله بإحدى الحسنيين النصر أو الشهادة.

الصحفي: دعني الان انتقل الى محور حساس جدا .. من يدعمكم؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: نحن نعتمد في تمويلنا كليا على مواردنا الذاتية من تبرعاتنا وصدقاتنا الجهادية بالإضافة إلى مشاركة محبي جيشنا بتبرعاتهم وصدقاتهم، وذلك لأن من نذر روحه وبذل مهجته للجهاد في سبيل الله فحري به أن يبذل ماله لهذا الأمر العظيم، قال تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا

بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾)، «التوبة ١١١»، فرجالنا يجاهدون بدفع المال كما يجاهدون بأنفسهم.

الصحفي: كيف صنعتم الأسلحة البدائية وكيف طورتموها وشهدنا لكم آخر تصنيع وهو صاروخ النصر؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: لقد صنعنا وطورنا عددا من الأسلحة مثل صواريخ «أرض أرض» البينة، والبينة المطور، وصاروخ الحق، وصاروخ النذير، وصاروخ النصر الذي تميز بمدى بعيد وقوة تدميرية هائلة ودقة في الإصابة، كما صنعنا صاروخ «أرض جو» السديد، والصواريخ المحمولة على الكتف «صاروخ الفتح»، والعبوات بأنواعها، وغير



ذلك الكثير، وقد استفدنا من خبرات ذوي الكفاءات في جيشنا، وصنعنا كل ما صنعناه من مواد محلية مبذولة وقليلة الكلفة، وفتحنا ورش التصنيع في بيوت مجاهدينا حتى أن النساء النقشبنديات اشتركن في صناعة الأسلحة وغيرها، وقد من الله علينا فأذاق عدونا أمر الضربات بأسلحتنا هذه، فقد أسقطنا طائراته ودمرنا آلياته، ونحن اليوم ندك مقراته التي يختبئ فيها بصواريخنا، وهذا من فضل الله علينا ونصره لعباده المجاهدين، ومما لا بد من الوقوف عنده أن سلاحنا الحقيقي هو الإيمان والصبر والثبات والإصرار والاعتزاز بالمبدأ والتوكل على الله، وقد قارعنا المحتل على مدى تسع سنوات وهزمه الله على أيدينا بهذا السلاح العظيم أولا ثم بما يسره لنا من أسلحة مادية كانت كلها أدوات وقوى تضاف إلى القوة الأساسية المتمثلة بإيمان وهمة وعزيمة رجالنا، وهذا ما أرعب عدونا وجعله ييأس من بقائه في العراق لأنه علم أن فيه رجالا سيقاتلونه مهما طال الزمن، وهو لا يملك سوى السلاح المادي الذي لم يكن يوما ليواجه سلاح الإيمان.

نهاية اللقاء.

يــــوم لاريــــب فيــه

المجاهد الدكتور: علم الدين العبيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وارض اللهم على آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين: بفارغ الصبر ينتظر أشراف الأمة العربية الإسلامية يوماً يتوج جهاد المجاهدين بالنصر الكبير والفتح المبين وهزيمة أعداء الأمة وخروجهم من بلاد الرافدين، اليوم الذي سيطل علينا بشمس تختلف عن شمس أيام التسع سنوات التي مرت، ذلك اليوم سيفر آخر جندي أمريكي جارا معه أذيال الخزي والعار، وسيندب حظه العاثر الذي جاء به إلى بلد فيه رجال لا يرتضون أن يذلوا أو تهان كرامة شعبهم أولئك أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية،

الذين جعلوا من رؤوس العلوج أهدافا سهلة لقتلهم بالقنص، هذا اليوم الذي يزعم أعداء الله تعالى إنه يوم الانسحاب المزعوم المبرمج وانتهاء المهمة في العراق، ومع أن الإعلام يطبل وراء هذه الدعاوى لكنه فشل في إيصال الناس إلى تصديق هذه الكذبة حتى الشعب الأمريكي لم تنطل عليه هذه الخزعبلات الإعلامية، وأدرك القاصي والداني المحب والمبغض أن المحتلين:

(ودوا الفرار فكادوا يغبطون به

أشلاء شالت مع العقبان والرخم)،

ولكن المضحك ليس تصريحات المحتلين بل تصريحات عملائهم الذين جاؤو ابهم معهم ووضعوهم على كراسي الحكم يسرقون وينهبون ويظلمون ويهتكون الأعراض ولم يكن لهم من عمل إلا زيادة الفساد والدمار في بلادنا، ومع هذا كله يتبجحون بقولهم أن المقاومة السياسية المتمثلة بهم وهم الأقزام والعبيد لسيدهم المحتل كان هو السبب الرئيسي للانسحاب الأمريكي، فهم يكذبون ويعلمون أنهم يكذبون ولكن لا يريدون أن يصدقوا أنهم يكذبون، مع أن الشعب العراقي الأبي قد هيأ نفسه وحمل سلاحه وشمر عن جده لأن ينقض على هؤلاء الشرذمة الذين أذاقوا هذا الشعب كل صور العذاب والهوان فمن الذي قتل أهلنا في الفلوجة وأعطى مباركته وموافقته لتدميرها وقتل أبنائها أليس أقزام المحتل وعملاءه؟، ومن

الذي مزق أجساد أحبابنا وأخوتنا في مدينة الزرقة أليس مرتزقة المحتل الذين اعتلوا مناصب الحكم المتهرىء الكارتوني؟، ومن الذي جاء خلف الدبابات الأمريكية كأنه كلب صيد يوجهه صاحبه على الصيد في بلدنا أليس الذين نراهم على شاشات التلفاز ونسمعهم على أثير المذياع يتغنون بالديمقراطية وحقوق الإنسان الذي قتلوه؟، من سرق نفطنا وأعطاه لإيران عدوة العرب والمسلمين أليس هؤلاء الذين يطنطنون كل يوم بالسيادة والحرية وهم عبيد للمحتل ولمخابرات الدول الغربية؟، وهو إذا كان عبدا فكيف يعرف السيادة وإن كان مقيدا بأهوائه وأهواء سادته كيف يعرف الحرية، ولكنني أقولها وبأعلى صوتي ..يا من جئتم مع المحتل إن أيامكم انتهت وقد رفضكم الشعب العراقي وسينتفض عليكم وسيمزق علم العمالة في المنطقة الخضراء، وسيحاكمكم أشراف هذا الشعب لا قضاتكم المأجورون، وسنبني بعدكم بلدنا بعد أن ننظفه من خستكم ووساختكم، وسيضحك أطفالنا الذين أرعبتموهم، وستفرح نساؤنا اللواتي رملتموهن، وسيشدو شبابنا لمستقبلهم الذي ضيعتموه، وسيرتفع علم العراق بنجماته تشرفه كلمة الله أكبر، ليكون أكبر من عمالتكم وخستكم ووضاعتكم وإن هذا لقريب جدا، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، فاليوم نحن في أمان



وأنتم في خوف، ونحن نِفرح بهزيمة المحتل وأنتم تبكون حزنا على هزيمة سيدكم، ونحن ننتظر الحياة الكريمة الحرة الأبية وأنتم تنتظرون الموت الزؤام أو دهاليز السجون التي ظلمتم بها مدة تسع سنوات، نحن ننتظر فرج الله تعالى القريب القريب، وأنتم تنتظرون غضب الله وسخطه الذي بدأ منذ أن جئتم خلف المحتل رضيتم أن تكونوا أذيالا له، فلن تنفعكم يومئذ حصونكم التي تختبئون خلفها، ولا جيشكم الطائفي الذي تعتزون به، ولا مخابراتكم ولا استخباراتكم التي تضحكون على أنفسكم بها، لأنهم سيكونون أول الفارين من غضب الشعب وهيجانه، فلملموا أغراضكم وارحلوا عن بلدنا قبل أن يتفجر عليكم غضب الشعب العراقي، والله أكبر والعزة للشرفاء والمجاهدين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الحـراسـة في سبيل الله

المجاهد. ابو لقاء النقشبندي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد: قال الرسول ﷺ ((عينان لا يريان النار عين بكت وجلا من خشية الله وعين باتت تكلأ في سبيل الله))، «المعجم الأوسط لأبي القاسم الطبراني»، ان المقصود من العينين شخصان وهذا من التعبير باسم الجزء عن الكل بمعنى ان العين هو شخص فنقول شخصان لا تمسهما النار اي لا يدخلان جهنم اعاذنا الله واياكم منها يتبين من الحديث الشريف ان هناك صنفين من الناس لا يدخلان النار الاول شخص خضع لله تعالى وخافه وكان خوفه ناشئاً عن تعظيمه ومعرفته بالله سبحانه وتعالى فاذا ذرفت عيناه الدموع خوفا من الله عز وجل وخشية منه مع طاعته الكاملة في جميع اوامره حرم الله تعالى عليه النار وجعله كما ورد عن النبي ﷺ من السبعة الذين يظلهم الله تعالى في ظله يوم القيامة اذ قال: ((وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ))، "صحيح البخاري"، اما الشخص الثاني وهو الذي نحن بصدده في هذا الموضوع المبارك فهو شخص مؤمن مجاهد صابر بات يحرس في سبيل الله من عدو او خطر سواء اكانت تلك الحراسة للجيش ام للثغور في الربط وهذا حال مجاهدي العراق وفي مقدمتهم مجاهدو جيشنا المبارك جيش رجال الطريقة النقشبندية فهم في رباط في كل وقت ويقدمون الغالي والنفيس من اجل هذا الدين ومن اجل بلاد المسلمين فهذا ما اشار اليه الحديث الشريف من تعظيم الله عز وجل وخشيته في السر والعلانية والتأكيد على فضل الجهاد في سبيل الله والدفاع عن حياض المسلمين كما يفعل مجاهدو جيشنا المبارك اذ ليس نصب اعينهم الا الجهاد في سبيل الله وخروج المحتل ذليلا هو ومن يخدمه من اهل الدنيا وان عقيدتهم تقودهم الى هذا العمل والتضحية غير ملتفتين إلى الدنيا وزينتها فهذا هو الفضل العظيم من الاجر والرفعة وقمة التضحية لله سبحانه وتعالى فهذه لذة الحياة والبعد عن زينة الدنيا التي يتكالب عليها خدم العدو المحتل الذين جاؤوا معه من اجل المال ومن اجل ملذات الدنيا الزائلة الفانية بعكس ما عليه مجاهدو جيشنا المبارك، نسال الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا هذه النعمة ولا يحرمنا منها ونسال الله ان لا يفتننا بأمور الدنيا فننصرف عن هذا العمل العظيم الذي جعل الله به رفعة للمجاهدين الصابرين المؤمنين، وان يجعل هذا العمل خالصا لوجه الله سبحانه وتعالى، ونسال الله تعالى ان يحفظ اعمالنا وما نقدم وينقي قلوبنا واعمالنا وان يحفظ قيادتنا الحكيمة ويسدد خطاها الى ما فيه خير العباد والبلاد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

عـــــبر وعـــظـــات

هل تعلـم

أن التوسل إلى الله بعباده الصالحين مستحب، بل وبكل ما يحبه الله من عمل ومكان

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (من خرج من بيته إلى الصلاة فقال: اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك، وأسألك بحق ممشاي هذا فإني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعة وخرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك، فأسألك أن تعيذني من النار وأن تغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون ألف ملك) .

"رواه الامام أحمد" .

فضل الرباط في سبيل الله تعالى

عَنْ سيدنا سَلْمَانَ الفارسي رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ



صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنَ الْفَتَّانَ) .

"رواه الامام مسلم" .

هل تعلـم

ان النبي أخبر أن ابليس يئس أن يعبد في جزيرة العرب

قال رسول الله ﷺ: "إن إبليس قد يئس أن يعبد في أرض العرب" .

"رواه الطبراني" .

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

النهج الصوفي عند بطل الإسلام صلاح الدين الأيوبي

الحلقة السادسة

(القائد صلاح الدين الأيوبي رحمه الله):

لقد كان من شأن القائد صلاح الدين الأيوبي رحمه الله أنه كان يزور الصالحين تبركاً بهم فقد زار الولي حياة بن قيس الحراني ت(٥٨١هـ) وطلب منه الدعاء بعدما استشاره في أمر فتح الموصل.

وقد أقام على الموصل بعد فتحها، أتابك عز الدين مسعود زنكي ت(٥٨٩هـ)، وذلك لما كان عليه من الشجاعة والعقل وقوة النفس، «وكان من خيار الملوك». قال عنه ابن الأثير: «وكان حليماً، كثير الحياء، وكان قد حج ولبس بمكة خرقة التصوف».

كما رحل صلاح الدين وأولاده وإخوته إلى الحافظ السلفي الأصبهاني ت(٥٧٩هـ) وكان فقيهاً صوفياً.

وكان يحترم ويجل الطبيب الصوفي الأندلسي عبد المنعم الجلياني ت(٦٠٢هـ)، صاحب أدب السلوك، نزيل دمشق سنة (٥٧٥هـ٩). وقد وافق الجلياني جيش صلاح الدين في معظم حروبه.

(وهو يشبه في عمله هذا رئيس المجموعة الطبية التي ترافق الجند في أيامنا هذه). قال عنه ابن شاكر: «كان أديباً فاضلاً، وطبيباً حاذقاً، له معرفة بعلوم الباطن، وكلام على طريق القوم».

ومن مشايخ الصوفية الذين كان يُراسلهم صلاح الدين ويعتقد فيهم: أبو عبد الله علي بن الحسين المعروف بـ(قضيب البان) القادر البغدادي، الذي كان له خطب ومواقف، كانت أحد العوامل في حث الملوك الأتابكية والأيوبية، في قيادة جيوش الإيمان، وقيامهم بحروب التحرير ضد الغزاة الصليبيين. وقد بعث رحمه الله قبل موته إلى السلطان صلاح الدين عدداً من أبنائه، للمشاركة في تحرير القدس من ربقة الأعداء، واستطاع أحدهم وكان مُلثماً قتل أحد قادة جيوش الصليبيين، وقد طلب من الفارس الملثم التقدم للمكافأة فلم يجب أحد.

يتبع....

حماك الله قناص العراقي

الشاعر الدكتور عبد الناصر النقشبندي

حماك الله قناص العراق — وتفديك الحناجر والمآقي
حماك الله يا ابن النقشبندي — جعلت دماءهم تملا السواقي

ففي عينيك نصر للبلاد — ورعب خانق قتل الاعادي
وقد شهدت بذا سوح الجهاد — فانت لواؤنا يوم التلاقي

ايا صقرا وتخشاك العلوج — وفي قطعانهم فوجا يفوج
اذا ابحرت لا يثنيك موج — فانت الحق في وجه النفاق

لقد اقسمت دوما ان تصيبا — وفي احراقهم كنت اللهيبا
ففيك الظن حاشا ان يخيبا — ونور النصر في عينيك باقي

ايا اسدا ورباك النعيمي — عريب الجد لا يرضى بضيم
هو الغيث المغيث بدون غيم — يزور الارض من بعد الفراق

ايا رمزا لجيش النقشبندي — نراك اليوم رمزا للتحدي
فصوب نحو خنزير وقرد — رصاص الموت دوما باشتياق





﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾

«الروم ٤٧».

موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.net

موقع المجلة النقشبندية www.nkshabandmgz.com